وسل زمانك تلقى الكتب راوية اعجاز معنى لهو بل الزكي من نسيم
والبيت من النوع الثالث من اعجاز الحروف اي سل اهل زمانك
تلقى كتب الاولين راوية اي مخبرة عنه صلى الله عليه
وسلم وعن اصحابه رضي الله عنهم اجمعين فكانه قال
تروي معان موجزة من الفاظه واخباره صلى الله عليه وسلم
وتلقى المعاني طويلة الخلود في هاذه الامة من كونه دال اعجاز
ومن قال عن هاذا البيت انه نوع من المعمى بنوعيه عن
فهم معناه. وبيت ابن حجة قوله
اوجز وسل اول الابيات عن مرح فيه وسل مكة يا قاصر الهمم
ومراده سل اهل مكة وليت شعري ما المراد بقوله سل
اول الابيات. وبيت عائشة الباعونية قولها
يا سحر ان ساعر الاسعاد واجتمعت لك الامانة وحنا اليك عن الهم
ومرادها ان ساعرها المغرور بالاسعاد وهاذا الأسف
منعكوا بايغر وهو معيب سيما في ابيات البديعيات المقصود
من ابيات البيت منها دالا لاشتماله على النوع البديعي كما لا يخفى
ولحجة بزي عما نقله وعن ابعد بلا مجال للكلام كما يعلمه بالكحل من
هذا
وله الغير من عن الزمان لهم والله فوزي عنهم حطة العنهم
في البيت التلويح وهو ان يلوح المتكلم بكلامه بشارة او حرث
او مثل سائر او شعر مشهور او من يشعر غيره الخطاط لا
يتميز الا للعارف به وينبغي ان يجتنب هاذا النوع محبوبين
متقيمين كالاعجم والاسود بعد كلامه بالعجمي الا الاسود
وما ضمنه بغيره او بالعكس لا يعلم استخراجه وفي الخ

يعني

بيت قصير بنى تنضيض المثل المشهور من عز بز ومعناه من
غلب سلب. وشاهد قول الشاعر
وجاهل بالمعالي لمن يحوجها ارتقته غب ما بانه وما يرد
يروم بحوري من يطلع ملاب من لا يستغل الجود ان له حفي
كلاما لتناجي بوصراه عن من من للمزنا لجاهل المشهور المعنى
ما يبلغ الاجرا العدا وعا يتخصا الا الخاص منا من يقتريه
ما عرض الام من الابوال لسه ما للميم اذا في نفسه وهو
وهذه الابيات تجمع المثل المشهور من عز بز وهو قول الشاعر
ما يبلغ الاعداء من جاهل ما يبلغ الجاهل من نفسه
ومنها لبعضهم

اعرض عن امير مغرور ربي	اوليت فلمي على الحمام
لو عنز الله الف عام	والف عام والف عام
لكان في علمه كحلما	ولم يس يخلو ما تمام
على مقام المقال معني	ان كنت ارضه بالتنظيم
قلت لمن زر من تكرم معي	قال او العبد في المطلع
فلنكن ضمنا جوهر مقلي	بالان ورد عنه من الكلام
بقطعه لو عنت منه	معلقا زمني معظما احتشام
يا نعم ما المنفيس الفن	والى ما حين والمراح
اعمر وفتنة ومثل هاذا	مذهب بلا انعم الحمام
وقلنا ما في المصراع مغني	ذر مني جاءنا بقى الكل مطلع

والمراد تضمين الاخير وهو عن ابي عمر احمد معه الشاهي
قال اخبرني المحدثين بالمنقبي من مذهب المصراع ولقلت
من هاذا القبيل بعون الله تعالى اثر كما بني على هاذا الموضوع